

01 | كتاب الشريعة للآجري | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى. وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي المجتبى وعلى آله واصحابه ائمة الدجى. ثم اما بعد قال الامام الاجوري عليه رحمة الله باب التحذير من طوائف - [00:00:00](#)

سنن النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب الله تعالى. وشدة الانكار على هذه الطبقة. اذا الذين يعارضون السنن يصادمونها بالكتاب ليسوا طائفة واحدة. وانما هم طوائف. فاطمة طائفة والطائفة الجماعة من كل شيء. الجماعة من كل شيء. يقال - [00:00:30](#)

طائفة النخل اي السطر منه. وطائفة النحل الجماعة منهم. قال محمد ابن الحسين وهو الاجري ينبغي لاهل العلم والعقل اذا سمعوا قائلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم في شيء قد ثبت عند العلماء - [00:01:10](#)

فرض انسان جاهل فقال لا اقبل الا ما كان في كتاب الله تعالى قيل له انت رجل ثوب قيل له انت رجل سوء. وسوء وانت ممن حذرنا النبي صلى الله عليه - [00:01:40](#)

وسلم وحذر منك العلماء. اذا ما من انسان يصادم كتاب رب ربنا عز وجل وسنة رسولنا صلى الله عليه وسلم الا اتهم في دينه. الا اتهم في دينه وعندما نقرأ اه نوع من انواع الكتب المصنفة في الاعتقاد وهي كتب الردود. كتب الردود - [00:02:00](#)

نجد من اوائل الكتب المصنفة في هذا الباب كتاب الرد على الزنادقة والجهمية للامام احمد بن حنبل عليه رحمة الله وهي لسان وهي رسالة لطيفة طبعت منذ اكثر من سبعين سنة هذه الرسالة مبنية على فكرة واحدة الا وهي محاولة المعتزلة والجهمية - [00:02:30](#)

الطعن وايجاد التعارض بين الكتاب والسنة. بين الكتاب والسنة. الفكرة الثانية ايه التعارض بين اي الكتاب الفكرة الثالثة ايجاد التعارض بين احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث اذا صح فلا تعارض بينه وبين غيره من الاحاديث. لا تجد لا تجد حديثين - [00:03:00](#)

متعارضين لا تجد حديثين متعارضين. ولذلك اذا ثبت التعارض بين خبرين فان للعلماء عند ذلك طرق من هذه الطرق ان يكون احدهما اما والاخر خاصا. فيفقر بالخاص على العام. فيحكم بالخاص على العام. مثل - [00:03:30](#)

قول النبي عليه الصلاة والسلام فيما سقت السماء العشر وما سق بدون ذلك من الدوالي ونحوها. نصف العشر. وقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ليس من حب ليس من حب ولا ثمر فيما دون - [00:04:00](#)

خمسة اوثق صدقة. صدقة. فاذا بلغ النصاب خمسة اوسق من الزرع والخمسة اوثق اي ما يقرب من ستمية وخمسين كيلو ما يقرب من ستمية وخمسين كيلو اذا بلغ النقص وصول ما يقرب من ستمية وخمسين كيلو ها وجبت الصدقة. فالحديث الاول فيما سقت السماء العلي - [00:04:30](#)

هذا لفظ عام. يعني لو طردنا ان الارض اخرجت ميت كيلو. فيجب عليها الايه؟ العشر. بلفظ الحديث الاول اللي هو الحديث الايه؟ العام فيما سقت السماء العشر. اذا لو خرج من الارض ولو مية كيلو هنطلع - [00:05:00](#)

العشر. الحديث الثاني قيد اخراج الصدقة الا يقل عن خمسة اوثق اي ما يقرب من ستمية وخمسين كيلو. فالثاني خاص والاول عام فيقضى بالخاص على العام وقد يكون احدهما ناسخا والثاني منسوخا - [00:05:20](#)

فقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن زيارة القبور. ثم بعد ذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام الا ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم عن زيارة - [00:05:50](#)

زيارة القبور الا فزوروها. فانها تذكر الاخرة. اذا فالنهي عن زيارة القبور هذا منسوخ بماذا؟ بالخبر. اللي هو الا اني قد نهيتكم عن زيارة

القبور. الا فزوروها وهناك طرق كثيرة ينظر بها العلماء كي يوفقوا بها بين الاخبار. كي يوفقوا بها بين الاخبار - 00:06:10
وهناك قاعدة عظيمة جدا بان الاعمال اولى من الاهمال. بان الاعمال اولى من اعمال النصوص اي ان تعمل النصوص جميعا. ان تعمل
النصوص جميعا. اولى من الاهمال اي اولى من ان - 00:06:40

نقول ناسخ ومنسوخ. لاننا لو قلنا بان هذا الحديث منسوخ بهذا الحديث فمعنى ذلك ان المنسوب لا يجوز التعبد به مطلقا. اذا الخبر
المنسوخ سقط من جملة احاديث التكليف الخبر المنسوخ سقط من جملة احاديث الايه؟ التكليف. فبالتالي اصبح خبرا مهما. اصبح
خبرا - 00:07:00

مهمة فبالتالي الاعمال يعني الجمع بين النصوص اولى من ان نقول ناسخ ومنسوخ. العلماء جزاهم الله خيرا بذلوا جهدا عظيما وكبيرا
للرد على هؤلاء على هؤلاء الذين يصادمون نصوص لكي يظهروا ما في النصوص من خطأ وعوار. ردوا عليهم ردودا كثيرة. وهناك -
00:07:30

ككتب مفردة في ذلك كتأويل كتأويل مشكل الحديث. وتأويل مشكل القرآن فما من رجل يدعي ان تعارضا قد كان كان بين نص كتابي
ونص السنة الا اتهمنا هذا الرجل في دينه. وقلنا له يا جاهل - 00:08:00

يا جاهل ان الله انزل فرائضه جملة. وامر نبيه صلى الله عليه وسلم ان بين للناس ما انزل اليهم. واضح. قال عز وجل وانزلنا اليك
الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. فاقام الله تعالى نبيه عليه السلام مقام البيان - 00:08:30
عنه اي الاخبار المجملة في القرآن بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وامر الخير القى بضعة اي امر الله تعالى الخلق بطاعة نبيه
صلى الله عليه وسلم. ونهاهم عن معصيته - 00:09:00

وامرهم بالانتهاء عما نهاهم عنه. فقال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ثم حذرهم اي حذر الله تعالى الناس. ان
يخالفوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم -
00:09:20

عذاب اليم. والمقصود بالفتنة الذي حذروا منها الشرك. فكل من اعترض على سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومرغ عنها ومرغ عنها
يوشك ان يقع في حبال الشرك وهي الفتنة. قال عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى - 00:09:50
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. فلا وبك هذا قسم يقسم ربنا عز وجل وقل ان يقسم ربنا
عز وجل بذاته ونفسه فالله تبارك وتعالى يقسم بخلقه وقل ان يقسم بنفسه فلا يقسم بنفسه - 00:10:20
الا اذا كان الامر امرا جللا عظيما ينبغي للمكلفين ان يهتموا به. وان يفخموه ليس هناك من امر اعظم من ان يكون الشرع مردا الناس
وموئله. فقال سبحانه انه فلا وربك لا يؤمنون. والايامن المنفي هنا ليس لهو الايمان الواجب ولا هو كمال الايمان. ولكن هو ايه؟ اصل
الايمان - 00:10:50

المنفي هنا هو اصل الايمان. فهناك اصل الايمان وهناك الايمان الواجب وهو هناك كمال الايمان او الايمان المستحب. فالايامن الاصل
الايمان هو اصل الدين اصل الايمان اصل الدين. الذي بدونه يخرج الانسان من دائرة الدين اصلا - 00:11:20
مثله في الدين كمثل الرأس للجسد. كمثل الرأس للجسد. فلو ان رأسا قطع من ان على الجسد لصار الجسد عملا لا قيمة له. مش كده يا
اخوانا؟ يعني لو الراس ديت لو طارت - 00:11:50

قيمة له. كذلك اصل ايمانك لو قطع امتته صار الدين لا قيمة له. صار الدين لا قيمة له والمقصود باصل من هنا التوحيد ومعاني
التوحيد اما الايمان الواجب فمثله في الدين كمثل الاعضاء بالنسبة للبدن. فلو قطعوا لكان البدن قائما - 00:12:10
ولكنه ناقص. مثل العين او الاذن او اليد او الرجل. فالذي يأتي بالتوحيد الخالص ولكنه مثلا يكون قاطعا لرحمه او لا يوفي بالحقوق
التي هي من جملة الواجبات فهذا رجل مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. وانتفى عنه - 00:12:50

الايمان الواجب الذي هو صفة مدح. ثم بعد ذلك كمال الايمان او الايمان المستحب وهو ان يأتي المكلف بالمستحبات والمندوبات.
ويجتنب مكروهات ولا يتوسع في المباحات. وجمع الله تبارك وتعالى بين هذا جميعا فقال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا.

يبقى الذين اصطفى - 00:13:20

الله تعالى من المؤمنين. يعني الناس اللي جايين دولت هؤلاء هم الذين اصطفاهم الله. قال فمنهم ظالم لنفسه. ظالم لنفسه. اتنين ومنهم مقتصد. ثلاثة ومنهم سابق بالخير باذن الله في سورة فاطر وبيا حبذا لو اراجع اخواني تفسير هذه الاية - 00:14:00
قوله سبحانه حتى يحكموك فيما شجر بينهم. شجر بينهم اي كان النزاع بينهم. اي كان النزاع وبيهم وسمي النزاع شجارا لتداخل الاصوات وربما تداخل الابدان تنازعين تتداخل اصواتهم وربما تداخلت ابدانهم وذلك عندما ينتقل الصوت الى ماذا؟ الى الضرب -

00:14:30

فتداخل هنا الابدان. فهذا يضرب هذا وهذا يضرب هذا. وسمي شجارا من الشجر. لان الشجر اصوله متداخلة اوراقه متلاحمة. فذلك الناس عند الاختلاف والخصومة يتداخلون صوتا وبدنا. فاستعير هذا لهذا. قوله سبحانه ثم لا يجد - 00:15:00
في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما. وهذا هو الانقياد والرضا. فلا يمكن ابدأ ان يدخل الانسان في حظيرة الايمان وهو ساخط على الله ورسوله حكما او شرعا او امراض. نسأل الله تعالى العافية. قال الامام الاجوري ثم فرض الله - 00:15:30
على الخلق طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم في نيف وثلاثين موضعا من كتابه تعالى. النيف من ثلاثة لتسعة يسمى ني. قيل لهذا المعارض لسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:00

يا جاهل قال الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة اين تجدوا في كتاب الله تعالى ان الفجر ركعتان. هل في القرآن الفجر ركعتين؟ ما فيش. وان الظهر اربعة والعصر اربع والمغرب ثلاث وان العشاء الاخرة اربع العشاء الاولى يصلي - 00:16:20
المغرب والعشاء الاخرة هي صلاة ها؟ صلاة العشاء المعروفة. ذلك ان الشمس عندما يحمار ويبدأ في النزول هذا وقت المغرب. ثم بعد ذلك يأكل الكون ويميل الى الظلمة الى العتمة. فيكون اول وقت العتمة والمغرب - 00:16:50

ثم يتلوه وقت العشاء. ولذلك يسمى المغرب بالعشاء الاولى. والعشاء بالعشاء الثانية ويقال له اين تجد احكام الصلاة ومواقيتها وما يصلحها وما يبطلها الا من سنن النبي صلى الله عليه وسلم. ومثله الزكاة. اين تجد في كتاب - 00:17:20

الله تعالى من مائتي درهم خمسة دراهم. اللي هو ربع العشر. ومن عشرين دينارا نصف دينار ومن اربعين شاة شاة زكاة الشاة. ومن خمس من الابل شاة. طبعا يشترط في الابل ان تكون ايه؟ سائمة. يشترط في زكاة الماشية ان تكون سائما - 00:18:00
وكذلك جميع فرائض الله. وكذلك جميع فرائض الله التي فرضها الله في كتابه. لا يعلم الحكم فيها الا بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا السنة بيان للقرآن. بيان للقرآن - 00:18:30

وقد قال بعض اهل العلم بان حاجة القرآن للسنة اعظم من حاجة السنة للقرآن حاجة القرآن للسنة اي حاجة القرآن الى البيان الى البيان الاجمال اولى من حاجة السنة الى ماذا؟ الى القرآن. قال الاجوري فهذا قول - 00:19:00
علماء المسلمين من قال غير هذا خرج عن ملة الاسلام. ودخل في ملة الملحدين الملحدين اي الزائعين الضالين نعوذ بالله من الضلالة بعد الهدى. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابته - 00:19:30

رضي الله تعالى عنهم مثل ما بينت لك فاعلم ذلك. ثم ساق في الاثر رقم مية بسنده عن ابي رافع رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:50

لا الفين احدكم متكئا على اريكته. الاريكة كالسرير ونحوها والاتكاء اي ان يكون جالسا بجنب دون جنب. بجنب دون جنب. يكون ميت اللي بنسميه ببلد ايه؟ بيميل على جنبه شوية. لقي الفين احدكم متكئا على ابيكته. يبلغه الامر - 00:20:10

اني ان يبلغه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه اي لسنا بملزومين بالسنة. ولكن نحن مخاطبون بالقرآن فحسب. لم اجد هذا في كتاب الله تعالى - 00:20:40

اذا يرد خبر النبي صلى الله عليه وسلم زعما ان هذا الخبر ليس موجودا في القرآن وهذا الخبر صحيح الاسناد. واخرجه الامام الترمذي وابو داود. وغيرهم. وله طرق يتعضض ويتقوى بها. والمقصود التحذير من رد خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:21:00

والاكْتفاء زعما بالقرآن. والاكْتفاء زعما بالقرآن. آآ هذه الطائفة اخوتي في الله موجودة من قبل كانت موجودة من قبل. فهذا مذهب الرافضة. مذهب الرافضة قرآن ثم بعد ذلك احاديث ال البيت ولا يعترفون باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها اتت من - 00:21:30

جهة الصحابة وهذا تناقض عجيب. فالصحابه الذين رووا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم هم هم الذين نقلوا القرآن. ولذلك في الحقيقة الرافضة يطعنون في القرآن كما يطعنون في السنة - 00:22:00

ومثلهم ايضا في ذلك شذاذ المعتزلة. فاصحاب الاعتزال الذين بلغوا مبلغا عظيما فيه يرون ان دلالة السنة دلالة غير مقبولة. لانها قائمة على يظن ويقدمون العقل على السنة ويقدمون العقل على السنة. هذه الطوائف الذين - 00:22:20

يصادمون السنة ويردونها لا تزال موجودة الى يومنا هذا. بل هناك طائفة ظهرت بين غني المسلمين تسمى بطائفة القرآنيين. وطائفة القرآنيين لا يعترفون لا بالبخاري ولا مسلم وللترمزي ولا احمد ولا اي كتاب من كتب السنة. عندهم مصدران فقط. القرآن والمعجم اللغوي - 00:22:50

القرآن القاموس ده هم. اقرؤهم في المصحف والكله اللي ما يعرفوهاش يروحوا يدوروا على معناها فين؟ في المعجم اللغوي سواء لسان العرب القاموس المحيط الوسيط اي حاجة من الحياة الدنيا. هذان هما المصدران القرآن - 00:23:20

والمعجب فقط. اما السنة فهم لا يعترفون بالسنة مطلقا والعجيب انهم احيانا يصلون. فاذا قلت لهم لماذا تصلون والصلاة لم ترد في القرآن وانما ورد تفصيلها في السنة. احتاروا ومادوا - 00:23:40

احتاروا ومادوا. مادوا اي اضطربوا وتحركوا. ومنه قولهم مادت الارض من تحت ارجلهم اي تحركت وتزلزلت واضطر ان يقسموا السنة الى قسمين. سنة قولية وسنة عملية. فالسنة القولية لا يعترفون بها مطلقا بينما يقبلون السنة ماذا؟ العملية. فيقولون بان الصلاة سنة - 00:24:10

عملية توارثها الناس حتى وصلت الينا فنحن نقبلها. وللأسف هناك بعض الشذاذ آآ اصل لهذه الفكرة السوداء والف كتابا ضخما يسمى تفسير الامة بحقيقة السنة فنسوا الله تعالى ان يرد صاحبه الى حظيرة الهداية والرشاد وان يوفقنا جميعا الى ما يحب - 00:24:40

ويلا الاثر التالي رقم مية وثلاثة وهو عن المقدام ابن معدي كرب الكندي المقدام ابن معدي كرب الكندي قبيلة كندة باليمن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتميز اه ايوه خليك كده حتى تضمن اه الوضوء ان شاء الله - 00:25:10

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اني اوتيت الكتاب. ومثله ومثله مثل كتاب يا اخوانا السنة. الا اني اوتيت الكتاب ومثله. الا اني اوتيت القرآن ومثله. في الجملة الثانية جملة بيانية الاولى. فالمقصود بالكتاب اللي هو الايه؟ القرآني. الا اني - 00:25:50

اوتيت القرآن ومثله. الا انه يوشك رجل شبعان. خلي بالك كلمة شبعان دي يوشك رجل شبعان على اريكته يوشك رجل شبعان على الكذب. يبقى رجل اكل ملة بطنه ثم بعد ذلك يضجع على سريره. وهذا دلالة على عدم المبالاة - 00:26:20

لا يبالي غير مهتم لا يكثرث لا يكثرث. رجل يعيش نعمة الدنيا دون ان يعظم الدين هذا الرجل المهمل غير المكترث بيقول ايه؟ يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه. وما وجدتم فيه من حرام - 00:27:00

فحرموه. طبعا هذا دلالة على التهجم الشديد على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث حديث اسناد صحيح ورواه ايضا ابو داوود والترمذي. وعند الامام احمد في مسنده الاثر التالي رقم مية وتسعة. عن علقمة - 00:27:30

قال قال عبدالله ولما نسمع القمر وبعدةين عبدالله يبقى ده مين؟ عبدالله ابن مسعود قال عبدالله لعن الله الواشمات والمستوشمات. والمتكامل ذي الحسن المغيرات لخلق الله تعالى اللعن الطرد من رحمة الله. وهذا لعن عام. لعن عام - 00:28:00

فاللعن الاعمام لعن عام ولعن خاص. فاللعن العام يثبت في موضعه. مثل قول النبي النبي عليه الصلاة والسلام لعن الله من اوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض ها؟ يبقى لعن الله هذا لعن عام عام. لعن الله الواشمات والمستوجمات والمتذلات - 00:28:40

للحزن دع هذا لعن عام وكذلك آآ هؤلاء النساء مائلات المميلات لرؤوسهن كاستمة البخت المائلة. لا يرين الجنة. ولا يشمن ربحها وان ربحها ليفوح من مسيرة كذا وكذا. دي كلها نصوص عامة. اللعب العام لا يجوز تعيين - 00:29:10

اصحابه لا يجوز تعيين اصحابه. لكن اذا ورد اللعن في معينين فهذا نقف عنده ولا نتعداه. مثل مثل لعن آآ ابو جهل لعن ابو جهل. لكن ان نقول ان كل - [00:29:40](#)

آآ امرأة متثلجة او آآ متوشمة هي ملعونة نقول هي بعينها ملعونة لا. لا يجوز لعن المعين لا يجوز لعن المعين الا بعد اقامة الحجة وازالة الشبهة فان اللعنة كالتكثير فان اللعن كالتكثير لا يجوز الا بالحجة - [00:30:10](#)

الا بالحجة ارسالية. لكن واحد يقول كلمتين ويقول انا كده بلغت الرسالة واقمت الحجلة. فالحجة لا تقام الحجة لا تقام البلاغ الا في الامور المجملة العامة التي تعد من باب - [00:30:40](#)

فريضة الوقت التي من باب فريضة الوقت زي ايه؟ زي شهادة التوحيد. والايمان بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم فهي فريضة وقت يكفي فيها البلاغ. يكفي فيها البلاغ. يعني لو ان هناك نرك الاسكيمو مثلا او ناس في القطب - [00:31:00](#)

يليدي فيما ورد الاسكيمو لا عندهم لا وسائل اتصالات ولا اي حاجة. وبعدين تاجر مسلم وصل الى عشان يشتري سن الدب القطبي. بيجمع سن الدب القطبي. فرآه فرأوه وهو يصلي - [00:31:20](#)

فاخبرهم ان في حاجة اسمها دين الاسلام. وفي رسول اسمه محمد صلى الله عليه وسلم. والانسان ما يخشش الاسلام الا بقول لا اله الا الله محمد رسول الله. واحد يكلمه - [00:31:40](#)

الاسلام. يكفيهم هذا. فبالامور العامة التي هي من باب فريضة الوقت البلاغ فيها كاف البلاغ فيها كاف والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ما يسمع بي من احد يهودي او نصراني ثم لا يؤمن بي الا اكبه الله في النار - [00:31:50](#)

يبقى مجرد السمع وبس. يبقى اي انسان يسمع بالنبي عليه الصلاة والسلام. ثم لا يؤمن به يبقى على طول من اهل النار يبقى كافر. اذا يجب الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم بمجرد حتى السمع. فافترضا هو امن - [00:32:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بس لا عارف لا صلاة ولا صيام ولا زكاة ولا عارف طلاق ولا نكاح ولا عارف اي حاجة. فمتجوز اخته وبياكل الخنزير وبيشرب الخمر. هو في ذلك كله ايه؟ معذور عند الله. ليه؟ لانه لم يبلغه الشرع - [00:32:40](#)

ومعذور عند الله لانه لم يبلغه شرع. اذا وامن بالنبي عليه الصلاة والسلام فصار مسلما. ولكن لم تصله الشرع فهو معذور عند الله عز وجل. الشاهد من ذلك آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم او قول - [00:33:00](#)

عبد الله بن مسعود لعن الله الواشمات. الواشمات المرأة التي تأتي اه ابرة او بالة حادة وبعدين تعمل اي صورة في ايدها تخرم ايدها كده بالايه؟ بالبتاع دي. فيطلع الدم. وبعد ما يطلع الدم تحط مكان الدم ايه - [00:33:20](#)

كحل اسمد واخذ بالك ازاى؟ او تحط اي مادة تانية. يبقى اذا مغفور فيها وردة محفور فيها محفور فيها مش عارف ايه. محفور في عليها الاسم بتاعها. هذا من نوع الوشم. او آآ تأتي الى الوجه - [00:33:40](#)

وترسم زي الشامة على الوجه كحلية اه حتى تلفت الانظار اليها او نحو من ذلك. الوشمة هذه ملعونة من لعنا عاما لعنا مش بينها. ملعونة لعنا عمن. طيب آآ وكذلك - [00:34:00](#)

المستوشمة اي الطالبة للوشم. يعني اللي بتعمل الوشم واللي بيتعمل فيها الايه؟ الوشم. المستوشمة استفعل للدلالة على طلب الفعل. استفعل للدلالة على طلب الفعل. يبقى الواشمة التي تقوم بالوجه الواشمة تقوم الوجه. المستوشمة التي تطلب الايه؟ الوشم. كلاهما ملعون - [00:34:20](#)

اقول واللعن هنا لعن عام. لا يجوز تعيين اصحاب هذا اللعن بان نقول بان فاطمة او هند او ما الى ذلك ملعونات. فلا يجوز لعن المعين. اقول للمرة الخمستاشر. لا يجوز لعن المعين. وانما - [00:34:50](#)

نثبت اللعنة في موضعه اثباتا عاما. لا نزيد عن ذلك والمتفلجات للحسن والمتفلجات للحسن. اي طلبا للحزن اللام هنا يمكن ان يكون فيها معنى العقابة. والمتفلجات اي اللائي يجعلن بين اسنانهن - [00:35:10](#)

آآ فرجة فرجة اني اجيب المبرد وتقعد بقى تحف الاسنان كده من هنا ومن هنا لغاية لما زي السنة ايه؟ يعني متسويا ومرصوطة وبالمقاس. ها بالمقاس كده. فهذا منهى عنه - [00:35:40](#)

تظن انها بذلك تكون جميلة او حسنة. ان كل سنة زي اللي جنبها ما فيش سنة كبيرة وسنة صغيرة. لأ. كل رصة الاسنان كلها مقاس واحد. كلها بمقاس واحد. وبين كل سنة وسنة حطة فرجة صغيرة كده ايه موجودة بين كل سنة وسنة. طبعاً هذا تضم - [00:36:00](#)

نساء له من باب الجمال. فهذا صاحبه ملعون. فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب. كانت تقرأ القرآن. يعني امرأة كانت تقرأ القرآن يا امرأة ايه يا اخواننا؟ فقيهة. فكلمة قراءة القرآن في الصدر الاول تعمل فقه في الدين - [00:36:20](#)

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام عندما ارسل الى بعض القبائل من يعلموهم ارسلهم زباينا من مين؟ من القراء من كانت تقرأ القرآن فاتته اي اتت عبدالله مسعود فقالت له ما حديث بلغني عنك؟ الحديث الذي بلغني عنك - [00:36:50](#)

انك لعنت الواشمات والمتوشمات والمتفلجات الحسن المغيرات لخلق الله تعالى فقال عبد الله وابن مسعود ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في كتاب الله تعالى. فقالت ام يعقوب لقد قرأت ما بين لוחي المصحف - [00:37:20](#)

اما وجدت هذا؟ قد قرأت اي حفظت وفهمت ووعيت ما بين دفتي المصحف فلم اجد هذا. قال عبدالله لان كنت قرأتية لو كنت قرأت القرآن وفهمتيه لقد وجدتي ثم قال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. هذا حديث اسناده صحيح - [00:37:50](#)

والحديث في اصله عند البخاري وعند مسلم آا الاثر مية واتناشر عن عطاء وعن عطاء من اخص تلامذتي عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. عن عبدالله والعباس. رضي الله تعالى عن عبدالله وعن - [00:38:20](#)

عن عطاء في قول الله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول قال فردوه الى الله اي الى كتاب الله. والى الرسول اي الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:50](#)

عليه وسلم وهذا حديث اسناده لا بأس به كما هو مخرج امامكم. الاثر التالي له مباشرة وهو حديث عمر ابن عبدالعزيز وهنا بقية ابن الوليد صرح بتحذير فالحديث اسناده صحيح. عن عمر بن عبدالعزيز انه كتب الى الناس - [00:39:10](#)

انه لا رأي لاحد مع سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني جملة مع وجازتها الا ان بها علما عريضا. انه لا رأي لاحد مع سنة - [00:39:40](#)

انها رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاثر التالي له مباشرة. عن مكحول قال السنة سنتان. السنة سنتان. سنة الاخذ بها فريضة وتركها كفر. سنة الاخذ بها فريضة وتركها كفر. وسنة - [00:40:00](#)

الاخذ بها فضيلة وتركها الى غير حرج. لعله يقصد والله تعالى قال اعلم بالسنة الاولى اي جملة الفرائض المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التي بينت الفرائض المجملة في القرآن. زي بيان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:30](#)

مجمل الامر بالصلاة. قال الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. اقيموا الصلاة. فامر الله تعالى بالصلاة امرا مجملا اقيموا الصلاة. في اي وقت. وما شروط الصلاة؟ وما اركان الصلاة؟ وما هيئات الصلاة - [00:41:00](#)

هذا كله لم يبين في القرآن. وانما بين في السنة. فكان بيان النبي عليه الصلاة والسلام للمجمل المأمور به من جملة المأمور به فبيان النبي عليه الصلاة والسلام للفريضة المأمور بها - [00:41:20](#)

امر مجملا بيانه في هذه الفريضة. يعد من جملة الفرائض. من جملة الفرائض زي الصبح ركعتين الصبح ركعتان والظهر والعصر اربع ركعات المغرب ثلاث العشاء اربع ركعات. هذا البيان بيان لما اجمل في القرآن من الامر بالصلاة - [00:41:50](#)

اذا يعد ذلك من جملة الفرائض. فلو ان انسانا تعمد ان يصلي الصبح اربع ركعات وان يصلي مثلا العشاء ركعتان ها وان يصلي العشاء ركعتين لو تعمد ذلك لكان بذلك ايه؟ لكان كافرا بذلك - [00:42:20](#)

لكان كافرا بذلك. اذا ديت السنة التي يرصدها الاجري عليه رحمة الله. اذا لا يقصد الاجر السنة بالمعنى الاصطلاحي عند المتأخرين. لا يقصد الاجر في كلامي هنا. السنة بالمعنى الاصطلاحي - [00:42:40](#)

الهند المتأخرين السنة عند المتأخرين قسيمة الفرض. فاذا نزل الفرض او يجب نزل الى ماذا؟ الى السنة. فمثلا قال النبي عليه الصلاة والسلام لولا ان اشق على امتي لا امرتهم بالسواك عند كل صلاة عند كل وضوء. يبقى لولا ان اشق على امتي لامرتهم. هل امر -

هالامر ما امر. لم يأمر النبي عليه الصلاة والسلام. اذا بناء هذا الحديث يشعر بسنية السواك المشي يبقى نزل السواك من الوجوب الى ماذا؟ الى ماذا؟ ان الاستحباب هي سنية. ده موجود عند - [00:43:30](#)

المتأخرين لكن المتقدمون كانوا يرون ان السنة ربما تكون اوسع مما هي عند المتأخرين فالسنة سنتان سنة الاخذ بها فريضة زي صلاة الصبح والظهر والعصر وما الى ذلك وتركها كفر - [00:43:50](#)

وسنة الاخذ بها فضيلة وتركها الى غير حرج. وذلك كسنة الفطرة ونحو من ذلك قال محمد ابن الحسين الاجري فيما ذكرت في هذا الجزء من التمسك بشريعة الحق والاستقامة على ما ندب الله تعالى اليه امة محمد صلى الله عليه وسلم وندباهم اليه رسول - [00:44:10](#)

نبدأ بمعنى الدعاء. لا يسألون اخاهم حين يندبهم حين يندبهم نائبتي على ما قال برهانا. حين يدبهم اي حين يدعوههم. والاستقامة على ما ندب الله تعالى اليه امة محمد صلى الله عليه وسلم. وندباهم اليه الرسول صلى الله عليه وسلم. ما - [00:44:40](#)

اذا تدبره العاقل علم انه قد الزمه التمسك بكتاب الله تعالى. وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبسنة الخلفاء الراشدين وجميع الصحابة رضي الله تعالى عنهم. وجميع من تبعهم باحسان وائمة المسلمين - [00:45:10](#)

وترك الجدل والمراء والخصومة في الدين. ولزم مجانية مجانية اهل البدع والابتداع وترك الابتداع فقد كفانا علم من مضى من ائمة المسلمين الذين لا يستوحش عن ذكرهم من مذاهب اهل البدع والضلالات. والله الموفق. يعني ما عندنا من الثابت عن رسول الله - [00:45:30](#)

صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة الكرام وعن الائمة الاعلام وتابعيهم باحسان ما يكفيننا ان نخوض مع الخائضين او ان نسلك سبيل المبتدعين. آآ انتهى آآ هذا المجلس. وان شاء الله وايضا - [00:46:00](#)

الجزء من هذا الكتاب ونبتدأ ان شاء الله تبارك وتعالى في جزء جديد آآ بدايته دم جبال والخصومات في الدين. ونسأل الله تعالى الا يزيغ قلوبنا وان يثبتنا على الحق - [00:46:20](#)